بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
جريدة كل الوطن

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

○ السنة الحادية والاربعون ـ العدد ١١٩١٨ الاربعاء ٢٨ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٩٩م ○ ● «٣٢» صفحة □ «الثمن ريالان» ● DU-ALHEJJAH - 28 - 1419 H , APRIL - 14 - WEDNESDAY 1999 G. No. 11918

سعودي أون لاين SOL
عروض لكل الفئات
8001245566
www.sol.net.sa
شركة الإنترنت السعودية
info@sol.net.sa , sales@sol.net.sa

جودة وجمال
الوان ثابتة على مر الزمان

افتتح مشاريع القطيف ويزور القاعدة الجوية اليوم

ولي العهد: الملك مهتم بالقطاع الخاص ويعتبره رافدا للتنمية

□يوسف الزمان ـ واس (الدمام) سفر المازني (القطيف) عدنان شحود الاستماع□

اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود كان وما يزال يولي القطاع الخاص ورجال الاعمال الكثير من رعايته واهتمامه ويوجه باستمرار على تذليل اي عوائق تقف في طريقهم. واضاف سموه في كلمة لدى استقباله مساء امس رئيس واعضاء مجلس الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية ان حكومة المملكة تعتبر القطاع الخاص رافدا من روافد التنمية يمضي في خط متواز مع مسيرة الدولة حيث يسهم بنصيب وافر في المجالين الصناعي والتجاري. وكان سموه شرف امس حفل اهالي القطيف وافتتح كورنيش القطيف والمدينة الرياضية بالمحافظة وتفضل بوضع حجر الاساس لمشروع توسعة محطة كهرباء غزلان البخارية الثانية كما قام بزيارة لمعرض مركز الفرقان واستقبل المواطنين.

هذا ويقوم سموه اليوم بزيارة لقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالمنطقة الشرقية حيث يشهد سموه عرضا جويا بحضور سمو النائب الثاني وفي المساء يتفضل سموه برعاية حفل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ويفتتح معرض مئة عام من البناء والتطور. (تفاصيل ص٣-٤)

سمو ولي العهد في المنامة غداً

□عبدالله العريفج (المنامة ـ هاتفيا)□

يصل سمو ولي العهد حفظه الله الى المنامة غدا الخميس برا عبر جسر الملك فهد في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة سمو امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. (تفاصيل ص٣)

سموه يرعى الجمعة افتتاح استاد الدمام ومباراة الهلال والشباب (ص ٢٥)

لحضور العرض الجوي الذي يرعاه سمو ولي العهد

سمو الأمير سلطان يصل الى الظهران

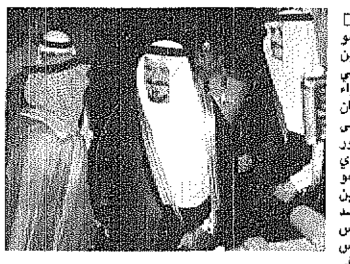

□واس (الظهران)□

وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الظهران امس لحضور العرض الجوي الذي سيرعاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الاربعاء في قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الظهران الدولي اصحاب السمو الامراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وكان سموه قد غادر جدة في وقت سابق حيث كان في وداعه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي اصحاب السمو الأمراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين بالمنطقة الغربية. (تفاصيل ص٦)

وزراء خارجية الدول الثلاث لـ «عكاظ»: حريصون على توثيق علاقاتنا مع المملكة

الامير سلمان الى هونج كونج بادئاً جولة في الصين وكوريا الجنوبية والفلبين

□ فهيم الحامد ـ عبدالله العريفج (عواصم ـ هاتفيا)□

يتوجه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اليوم الى هونج كونج في طريقه الى الصين الشعبية التي يبدأ زيارته الرسمية لها الاحد الموافق الثامن عشر من الشهر الجاري مستهلا جولة تقود سموه ايضا الى كوريا الجنوبية والفلبين.. مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني اكد على اهمية زيارة سمو الامير سلمان للصين الشعبية وقال لـ «عكاظ» انها تأتي في اطار الزيارات التي دأب سموه على القيام بها وبشكل مستمر وهي زيارات يحالفها التوفيق والنجاح دوما. واجمع وزراء الخارجية الصيني تانج جيا كسوان والكوري الجنوبي هونج سون يونج والفلبيني دومينجو سيازون في اتصالات هاتفية اجرتها معهم عكاظ على تقدير بلادهم لدور المملكة على كافة الاصعدة وحرصهم على توثيق علاقاتهم معها.. واعتبروا زيارة الامير سلمان تشكل محطة هامة في هذا الاتجاه.. (تفاصيل ص٥)

فخامته استقبل امس الامير سعود الفيصل

خاتمي: تعاون البلدين يعود بالخير على المنطقة والعالم الاسلامي

□واس (طهران)□

استقبل فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في طهران امس صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي يزور ايران حاليا. وتركز البحث خلال اللقاء على العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقد نوه فخامة الرئيس خاتمي بالعلاقات الوثيقة بين المملكة وايران ونقلت اذاعة طهران عن الرئيس الايراني قوله اثناء اللقاء ان تحسن وتطور العلاقات بين البلدين يعود بالخير على البلدين والمنطقة والعالم الاسلامي، واشار في هذا المجال الى دور المملكة وايران على صعيد القرارات الاخيرة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

واكد الرئيس الايراني ان تعاون الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بامكانه ان يساهم في وضع حد لازمة كوسوفا التي وصفها بانها مفجعة.

المجموعة العربية تقدر جهود المملكة في حل «لوكيربي»

□واس (نيويورك)□

عبر رئيس مجموعة الاقطار العربية سفير تونس لدى الامم المتحدة على حشاني عن امتنان المجموعة لكل من ساهم في التوصل الى حل تسليم المتهمين في قضية لوكربي. وقال حشاني في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن ديرغب اعضاء مجلس جامعة الدول العربية في اظهار امتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وكافة المسؤولين السعوديين والى الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وللامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على جهودهم التي بذلوها لتسوية النزاع حول مأساة لوكربي.

النظام العراقي يعدم العشرات في البصرة

□رويترز (القاهرة)□

قالت جماعة عراقية معارضة في المنفى في بيان لها امس الثلاثاء ان قوات النظام العراقي اعدمت العشرات في الاسبوعين الماضيين في مدينة البصرة الجنوبية. ولم يرد على الفور تأكيد مستقل لبيان الحزب الشيوعي العراقي الذي ارسل لمكتب رويترز في القاهرة، ولم يذكر البيان اسماء من يقول انهم اعدموا او أي تفاصيل اخرى عنهم. وقال البيان: تشهد مدينة البصرة وضواحيها منذ مايزيد على اسبوعين عمليات اعدام متواصلة. واضاف ان القوات العراقية تحاول احباط انشطة المعارضة المسلحة هناك وانها اعتقلت اعدادا كبيرة بعضهم تعرض للتعذيب قبل قتله. وتابع ان المدينة تخضع لمنع تجول ليلي غير معلن. وفي مارس الماضي قالت جماعة عراقية معارضة اخرى هي المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان البصرة شهدت انتفاضة محدودة احتل فيها الثائرون مكاتب الحكومة وسيطروا عليها لفترة وجيزة.

الصرب يحتلون قرية البانية ويوسعون دائرة الصراع

□وكالات (عواصم)□

اكدت الخارجية الالبانية ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي ووكالة انسا الايطالية للانباء ان قوات صربية عبرت الحدود اليوغسلافية الالبانية امس واحتلت قرية باردينش في شمال البانيا كما حاصروا قرية كاميتشيش بعمق كيلو مترين داخل الحدود. وعلق جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية على هذه الانباء بان حلف شمال الاطلسي يدرس بتمعن الجهود الحدية محاولات توسيع دائرة الصراع وتحرك الصرب فيما وراء حدودهم. وفي وقت لاحق اعلن التلفزيون الالباني ان القوات الصربية قد انسحبت بعد تبادل عنيف لاطلاق النار مع حرس الحدود لعدة ساعات.. (تفاصيل ص١٢)

رئيس الهلال: حملة ضد فريقي

(التفاصيل في الصفحات الرياضية)

الشارع الجزائري صبيحة الانتخابات: ترقب حذر وجيوب عنف معزولة

هل ينجح «تحالف الستة» في ارجاء فوز «بوتفليقة»؟

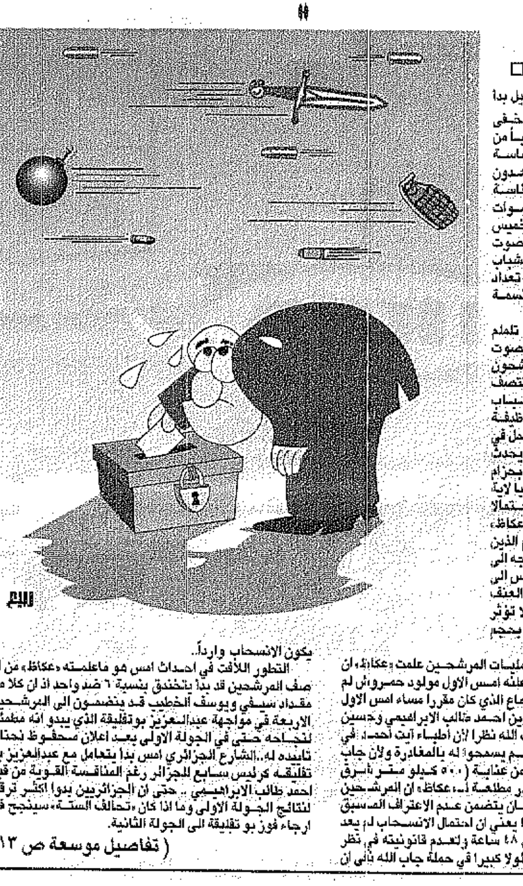

□كتب: سهيل الخالدي (الجزائر)□

حتى وقت متأخر من الليل بدا الشارع الجزائري هادئاً يخفي خلف الجدران توترا وترقبا من قبل سبعة من كبار الساسة الجزائريين الذين يستعدون لانهاء سباقهم نحو الرئاسة بالفوز باكبر عدد من الاصوات التي تدخل الصندوق غدا الخميس ويقدر عددها بـ١٨ مليون صوت لناخبين معظمهم في سن الشباب حيث تبلغ نسبتهم ٧٥٪ من تعداد السكان البالغ ٣٠ مليون نسمة حسب آخر الاحصائيات..

العاصمة الجزائر بدأت تلملم بقايا الشاحنات ومكبرات الصوت التي كان يستخدمها المرشحون في حملاتهم التي انتهت منتصف ليل امس. فيما بدا الشباب المشغول بالشقة والوظيفة والعروس او تأشيرة العمل في الخارج لا مباليا كثيرا بما يحدث حوله.. العاصمة احتاطت بحزام قوي من اجهزة الامن تحسبا لاية اعمال عنف رغم انه يظل احتمالا ضعيفا حسبما اكدت لـ «عكاظ» مصادر المرشحين انفسهم الذين يرون ان التيار المتشدد يتجه الى تأييد اجراء الانتخابات وليس الى عرقلتها واكدت ايضا ان العنف معزول امنيا وسياسيا ولا تؤثر جيوبه المتبقية على عملية بحجم الانتخابات.

وخلف جدران غرف عمليات المرشحين علمت «عكاظ» ان احتمال الانسحاب الذي اعلنه امس الاول مولود حمروش لم يحسم نظرا لعدم عقد الاجتماع الذي كان مقررا مساء امس الاول مع المرشحين الثلاثة الآخرين احمد طالب الابراهيمي وحسين آية احمد وعبدالله جاب الله نظرا لأن أطباء آيت احمد في مستشفى لوزان بسويسرا لم يسمحوا له بالمغادرة ولأن جاب الله لم يجد طائرة تنقله من عنابة (٥٠٠ كيلو متر شرق العاصمة).. واكدت مصادر مطلعة لـ «عكاظ» ان المرشحين الاربعة يزمعون اصدار بيان يتضمن عدم الاعتراف المسبق بأية انتخابات مزورة وهذا يعني ان احتمال الانسحاب لم يعد واردا اذ انه يجب ان يتم قبل ٤٨ ساعة ولعدم قانونيته في نظر بعض المراجع.. كما ان مسئولا كبيرا في حملة جاب الله نأى ان يكون الانسحاب واردا.

التطور اللافت في احداث امس هو ما علمته «عكاظ» من ان صف المرشحين قد بدأ يتخندق بنسبة ٦ ضد واحد اذ ان كلا من مقداد سيفي ويوسف الخطيب قد ينضمون الى المرشحين الاربعة في مواجهة عبدالعزيز بوتفليقة الذي يبدو انه مطمئن لنجاحه حتى في الجولة الاولى بعد اعلان محفوظ نحناح تأييده له.. الشارع الجزائري امس بدا يتعامل مع عبدالعزيز بوتفليقة كرئيس سابع للجزائر رغم المنافسة القوية من قبل احمد طالب الابراهيمي .. حتى ان الجزائريين بدوا اكثر ترقبا لنتائج الجولة الاولى وما اذا كان «تحالف الستة» سينجح في ارجاء فوز بو تفليقة الى الجولة الثانية.

(تفاصيل موسعة ص ١٣)

الوطن الذي يريده الامير عبدالله

هاشم عبده هاشم

○○لان الوطن يشكل ماجسه الأعظم والاشمل والأكمل..

○○ولأن المواطن.. في اي مكان من هذه البلاد هو «الشريان» الذي يمد الوطن.. كل الوطن بالحياة والقوة والعطاء.. في عقله واحساسه وضميره..

○○ولأن البناء لدولة الخير والصلاح والفلاح لا يقوم الا على اسس صحيحة.. من الاخلاص، والتفاني والأثرة للوطن، وتغليب مصالحه العليا على مصالحنا الفردية الضيقة..

○○ولأن «المرأة».. هي الأم، وهي الزوجة وهي الأخت والابنة، بل هي المجتمع الذي لا تقوم له قائمة بدونها.. ولا تستقيم له حياة بعيدا عنها.

○○فإن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.. كان كعادته.. كصفائه الدائم.. وصدقه المألوف عندما خاطب ابناء الوطن.. خطاب القلب للقلب، ليلة احتفاء ابناء المنطقة الشرقية الغالية بسموه..

○○لقد قال سموه.. يرعاه الله:

«ان أمانة الأمم ليست حرزا يغلق عليه بل معطيات يضاف عليها».

ليجسد بذلك مفهوم المسؤولية وابعاد الرسالة التي تتحملها الأمم لتنهض بكياناتها، وترتقي بها الى الذروة وبالتالي تحافظ على وجودها وتجسد هويتها بقوة وثبات..

○○والامير الجليل يحفظه الله.. يدرك قيمة هذا الوطن التاريخ.. والوطن العقيدة.. والوطن الدور والمسؤولية ويدرك معه ان المملكة العربية السعودية وجود كبير.. وقيمة تاريخية عظمى وان هذا التاريخ وتلك القيمة لا يكتملان الا بالعمل المنتج والاخلاص المتناهي والانصهار التام في حب الوطن وتقديس ترابه والولاء لكل ذرة في ارجائه..

○○وسموه الكريم بهذا الخطاب الراقي.. انما يستنهض همم الانسان السعودي، بكل خصائصه وموروثاته وافكاره ومعطياته الخيّرة.. حتى يكون لبنة قوية وفاعلة في بناء هذا الوطن الشامخ..

○○ولانه ينظر ـ يحفظه الله ـ الى المواطن، رجلا او انثى.. من منظور الأب.. والانسان.. والمسؤول كثروة هائلة وعظيمة.. فانه يريد لهذا المواطن أن يظل كبيرا..

كبيرا بإحساسه بالمسؤولية، وكبيرا بإدراكه لمفهوم الوطنية، وكبيرا بتفانيه في خدمة الوطن والتضحية من اجله، وكبيرا في العمل من اجل المجموعة..

○○وعندما قال يحفظه الله بانه **«لا مكان لرأي أو عمل قاصر في الرؤية، ولا قبول او استجابة او مهادنة لمن قدم مصلحته الشخصية على مصلحة الوطن والشعب»**

فإنه يرعاه الله.. اعطى للانسان السعودي قيمته الحقيقية.. وحمله المسؤولية التي يتصدى لها الانسان القادر والأمين بكل اقتدار..

○○ذلك ان من يغلب مصلحته الذاتية على مصلحة الوطن، لا يستحق شرف المواطنة، ولا يملك مؤهلات العمل في خدمة الدولة.

○○وعلى العكس من ذلك ..فان الشعب الذي توجد فيه قيادة امينة وصادقة ومخلصة ونظيفة، هو الشعب الذي يعز ويرتفع ويتقدم.. متمثلا قيادته الرمز ومحتذيا حذوها..

○○وكيف يمكن لوطن كالمملكة العربية السعودية.. يخاطب سمو ولي العهد بمثل هذا الخطاب القوي، أن يكون ضعيفا في زمن الأقوياء.. وهامشيا في عصر الحركة والتحول

○○ولأن المواطنة قيمة عليا..

○○ولأن الوطنية إحساس وليست مجرد شعار

○○فإن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يقترب كثيرا من مشاعرنا عندما يقول لنا بكل الصدق والاخلاص..

«انه لشرف عظيم أن أكون مواطنا قبل أن أكون مسئولا، وشرف كهذا كلنا شركاء فيه ونفخر به، مهما تباعدت بقاعنا الجغرافية، او تعددت جذورنا، أواختلفت مذاهبنا طالما ان كلمة التوحيد هي شريعتنا ومنهجنا»

○○فهل ادرك العالم حقيقة شموخ المملكة العربية السعودية وعظمة هذا الكيان ومصدر قوته وتماسكه؟!

○○إن المواطن العظيم الذي سادت العقيدة بين ابنائه، وصهرتهم في بوتقة ايمانية خالدة، فانصرف الكل يبنون ويشيدون ويعملون بكل الحب والوفاء والاخلاص، هو هذا الوطن الذي لا مكان فيه للعنصرية، ولا للمذهبية ولا للفئوية ولا للتناقضات الفكرية او الاجتماعية وطن العدل، والاخاء والتوحد والتلاحم والمصير المشترك والمصلحة العليا الموحدة.

○○أجل

○○إن الوطن الذي تبنيه سواعد قوية وعقول نيرة تريد الخير للجميع.. وتؤكد الحرص على الجميع وتسعى بكل مواهبها الله من حب واخلاص وتفان من اجل الجميع.. لسوف يمضي ان شاء الله العلي القدير من خير الى خير ومن رفعة الى عزة، ومن تقدم الى ازدهار حقيقي .. مادامت الايدي النظيفة تزرع فجاجه وصحاريه وارجاءه.. بالنبل والرجولة والاصالة التي حرص على بذرها يرعاه الله في كل مكان يذهب اليه.. وكل هدف يسعى الى تحقيقه من أجل الوطن واهله..

○○والوطن الذي يتحدث عنه سمو ولي العهد.. ويتطلع الى المزيد من الشموخ والعزة له.. هو الوطن الذي يحترم المرأة.. ويقدر ادوارها الاساسية في بناء الخلية الاجتماعية، ونهضة الأمم في كل العصور الزاهية..

○○وعندما اكد يرعاه الله في كلمته على اهمية هذا الدور وتلك المسؤولية.. فانه انما اراد ان يصحح الكثير من المفاهيم الخاطئة عن هذه الطاقة الانسانية الهامة في بناء الامم والمجتمعات..

○○فقد جاءت كلماته القوية باننا **«لن نسمح لكائن من كان ان يقلل من شأنها او يهمش دورها الفاعل في خدمة دينها وبلادها، فالنساء شقائق الرجال ولن نترك بابا من ابواب العطاء الا وشرعناه لها في كل امر لا مخالفة فيه لديننا او اخلاقنا ولن نسمح ان يقال باننا في المملكة العربية السعودية نقلل من شأن امهاتنا واخواتنا وبناتنا.. ولن نقبل ان يلغى عطاء نحن احوج الناس اليه»**

○لقد جاء وقع هذا الكلام على ابناء الوطن .. بل ولدى كل من يجهلون حقيقة المملكة العربية السعودية وسلامة منظورها تجاه المرأة في بلادنا.. لقد وقع هذا الكلام في نفوس الجميع موقعا عظيما يؤكد ان القيادة تعي مسؤوليتها جيدا، ولا تمايز بين مواطنيها، وانها تسعى الى استقطاب كل الطاقات المنتجة في هذا الوطن، وان المرأة التي هي الام، وهي الزوجة وهي الاخت وهي الابنة، تمثل طاقة ضخمة لا يمكن اهدارها او التقليل من شأن عطائها او تجاهل ادوارها البارزة في صنع الحياة الافضل ان على المستوى الاجتماعي، وان على المستوى الاقتصادي وان على المستوى الثقافي.

○○ولاشك ان هذا المنظور الشامل لدور المرأة يؤكد بعد النظر، ويوفر العلاج لكثير من اوجه القصور في التعامل مع المرأة في الماضي، ويضعها في المكانة اللائقة بها.

○○ومن حق المرأة في بلادنا ان تشعر بالاعتزاز لهذا التقدير الذي شملها به سمو ولي العهد.

○○ومن حقها ان تتطلع الى المزيد من الاستثمار لمقدراتها والتوظيف الامثل لطاقاتها الكبيرة في المستقبل القريب.

○○ومن كان يفكر في الامة.. وهموم الامة.. فانه ليس غريبا عليه ان يفكر اولا وقبل كل شيء في الوطن وابناء الوطن.. وان يتطلع الى دور بارز واساسي لكل فرد فيه، رجلا كان او امرأة.. شيخا كان او شابا، فالكل في مستقبل هذا الوطن.. ينتظره دور.. والكل تترتب عليه مسؤولية.. والكل يتوقع منه سمو ولي العهد.. الكثير والكثير من اجل الغد الافضل والامثل الذي يحلم به.. وجاءت رحلته الى مختلف ارجاء المملكة لتبلور معها بذور الخير والحب والوفاء في كل مكان..

○○والله مع هذا الوطن..

○○وهو الذي اعطاه الخير.. ومنحه حكمة القيادة وحبها للشعب وحرصها على مستقبله.

خدمة التيسير لبنك الرياض
تعطيك قوة شرائية أكبر
بنك الرياض RIYAD BANK

مطعم وكافيه الباشا
للعائلات فقط
Le Pacha
ملتقى الصفوة في جميع الأوقات
جدة ـ شارع الأمير محمد بن عبد العزيز ـ التحلية سابقاً ـ مقابل ماكدونالدز
للحجز والاستعلام الرجاء الاتصال بـ ٦٦٣١٢٢٥